30-07-2024 بيان صحافي

الشرق الأوسط: حاجة ملحّة إلى وقف التصعيد وحماية المدنيين

احترام القانون الدولي الإنساني الأشخاص المحميون اليمن لبنان إسرائيل والأراضي المحتلة

جنيف (اللجنة الدولية) – يُلحق الارتفاع الحاد في الهجمات في مناطق عديدة في الشرق الأوسط المزيد من المعاناة بالمدنيين ويثير مخاوف من اندلاع نزاع إقليمي أوسع نطاقًا تترتب عليه عواقب إنسانية مدمرة. وتوجه اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) نداءً عاجلًا لوقف التصعيد وحماية أرواح المدنيين.

مشاركة

وشهدت الأسابيع الأخيرة موجة من الضربات القاتلة التي هزت إسرائيل والأراضي المحتلة وجنوب لبنان واليمن، بينما لا تزال الأعمال العدائية تُزهق الأرواح في غزة، ما أدى إلى ورود تقارير شبه يومية عن سقوط ضحايا من المدنيين. ويجب أن تكون هذه الأحداث المروعة والمؤلمة بمثابة دعوة للعمل من أجل إعطاء الأولوية لحماية أرواح المدنيين أثناء النزاع المسلح.

وقال إلوا فيبون، المدير الإقليمي بالنيابة لمنطقة الشرق الأدنى والأوسط في اللجنة الدولية: "نشعر بقلق بالغ إزاء تزايد خطر اتساع رقعة النزاع إلى جميع أنحاء المنطقة، ونحث جميع الأطراف والمجتمع الدولي الأوسع على تهدئة التوترات على وجه السرعة".
وأضاف: "يكفل القانون الدولي الإنساني أشكالًا مهمة من الحماية لأرواح المدنيين. ويجب على جميع الأطراف احترام التزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني، واللجنة الدولية تحث جميع الأطراف المعنية على اتخاذ خطوات ملموسة للحد من آثار الأعمال العدائية على المدنيين. ونناشد المجتمع الدولي ببذل أقصى ما يمكن لمنع تحول دوامات العنف المثيرة للقلق هذه إلى نزاع إقليمي شامل".